تفسير البغوي

ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرً

(ثم ارجع البصر كرتين) قال ابن عباس: مرة بعد مرة (ينقلب) ينصرف ويرجع (الميك البصر خاسئا) صاغرا ذليلا مبعدا لم ير ما يهوى (وهو حسير) كليل منقطع لم يدرك ما طلب. وروي عن كعب أنه قال: السماء الدنيا موج مكفوف والثانية مرمرة بيضاء والثالثة حديد والرابعة [صفراء] وقال: نحاس والخامسة فضة والسادسة ذهب والسابعة ياقوتة حمراء بين [السماء] السابعة إلى الحجب السبعة صحارى من نور.